

النهاية في غريب الأثر

{ عطن } (ه) في حديث الرؤيا (أخرجه الهروي من حديث الاستسقاء) [حتى ضَرَبَ الناسُ بعَطَنَ] العَطَنَ : مَبْرُكَ الإِبِلِ حَوْلَ الماءِ . يقال : عَطَنَتِ الإِبِلُ فهي عاطنة وعَوَاطِنُ إذا سُقِيَتْ وبَرَكْتَ عند الحِيَاضِ لتُعَادَ إلى الشُّرْبِ مرَّةً أُخْرَى . وأَعْطَنَتُ الإِبِلُ إذا فَعَلَتْ بِهَا ذَلِكَ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِاتِّسَاعِ الذَّاسِ فِي زَمَنِ عَمْرٍ وما فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْصَارِ .

(ه) ومنه حديث الاستسقاء [فما مَضَتْ سَابِعَةٌ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ فِي الْعُشْبِ] أراد أن المَطَرِ طَبِيقٌ وَعَمَّ الْبُطُونُ وَالطُّهُورُ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ إِبْلَهُمْ فِي الْمَرَاغِي . (ه) ومنه حديث أسامة [وقد عَطَّيْنَاهُ مَوَاشِيَهُمْ] أي أَرَادُوا بِهَا سُمْمِي الْمَرَاحُ وَهُوَ مَأْوَاهَا عَطَّيْنَاهُ .

- ومنه الحديث [اسْتَوْصُوا بِالْمَعْزَى خَيْرًا وَانْقُشُّوا لَهُ عَطَنَهُ] أي مُرَّاحَهُ . (ه) ومنه الحديث [صَلَّيْكُمْ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ] لَمْ يَنْزُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا مِنْ جِهَةِ الذَّجَاسَةِ فَإِنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ . وقد أَمَرَ بِالصَّلَاةِ فِيهَا وَالصَّلَاةُ مَعَ النَّجَاسَةِ لَا تَجُوزُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْإِبِلَ تَزْدَحِمُ فِي الْمَنْدَهِلِ فَإِذَا شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا وَلَا يُؤْمَنُ مِنْ نِفَارِهَا وَتَفَرُّقِهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَتُؤْذِي الْمُصَلِّيَ عِنْدَهَا أَوْ تُلْهِيَهُ عَنْ صَلَاتِهِ أَوْ تُنْجَسُ بِهِ بِرَشَاشِ أَبْوَالِهَا . - وفي حديث علي [أَخَذَتْ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلَتْهُ عُذُقِي] المَعْطُونُ : الْمُنْدَتِنُ الْمُنْدَمَرِقُ الشَّعْرَ . يُقَالُ عَطَنَ الْجِلْدُ فَهُوَ عَطِنٌ وَمَعْطُونٌ : إِذَا مَرَّقَ شَعْرَهُ وَأَنْدَتِنَ فِي الدَّرْبِ بَاغٍ .

[ه] ومنه حديث عمر [وفي البيت أهْبُ عَطِنَةٌ]